اقتحمت، مدرعات تابعة للقوات المسلحة المصرية، حرم جامعة المنصورة بدلتا مصر، صباح اليوم الثلاثاء، في إطار مشاركتها للشرطة في فض التظاهرات الطلابية، حسب القانون الذي صدر في مصر أمس.

وفي أول ردّ فعلٍ طلابي على قرارات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بعسكرة الجامعات ومؤسسات الدولة، قام طلاب عدد من الجامعات اليوم، بقطع الطرق المحيطة بالجامعات، في تأكيد أن الحراك الطلابي الرافض لحكم العسكر لن يتوقف مهما بلغ القمع الحكومي مداه، بحسب صفحة طلاب ضد الانقلاب على فيسبوك.

وكان العشرات من طلاب جامعة المنصورة خرجوا في مظاهرة صباح اليوم ترفض الانقلاب العسكري وتطالب بالإفراج عن الطلاب المعتقلين، واقتحمت قوات الأمن بمشاركة قوات من الجيش المصري، الجامعة من جميع البوابات بعد دقائق من بدء فاعلية الطلاب، ونفذت حملة اعتقالات عشوائية.

وقال، المتحدث باسم "حركة طلاب ضد الانقلاب"، أحمد ناصف "للعربي الجديد": "إن هذا يعدّ أوّل تدخل للجيش في اقتحام الجامعات منذ بداية العام الدراسي، موضحا إلى أن أفراد الجيش والشرطة يقومون الآن بتمشيط حرم الجامعة".

وفي جامعة القاهرة، خرج الطلاب بتظاهراتهم خارج الجامعة، وقطعوا الطريق المجاور للجامعة بمناطق بين السرايات وشارع التحرير بالجيزة، فيما تطورت الاشتباكات مع قوات الأمن، فاعتلى الطلاب الكوبري الدائري (محور صفط اللبن، بمحافظة الجيزة) وأشعلوا إطارات السيارات، ما أسفر عن توقف حركة السيارات.

فيما قطع طلاب جامعة عين شمس شرق القاهرة، طريق لطفي السيد المؤدي إلى منطقة رمسيس ووسط القاهرة، احتجاجا على حصار الأمن للجامعة، مما تسبب في تكدّس السيارات على الطريق وازدحامها. واعتدت قوات الأمن على الطلاب، بمشاركة أفراد الأمن الإداري وموظفي فالكون، ما أسفر عن وقوع إصابات في أوساط الطلاب.

وفي جامعة الفيوم جنوب غرب مصر، اعتدت عناصر الأمن على طالبة بالضرب، خلال اقتحامهم حرم الجامعة.

فيما استكمل طلاب جامعة حلوان، جنوب القاهرة، تظاهراتهم داخل مبنى كلية "حاسبات ومعلومات"، بعد مواجهات مع قوات الأمن إثر خروجهم من بوابات الجامعة ومحاولة قطع طريق الأوتوستراد، وسط هتافات "عسكروا جامعتنا وسودوا عيشتنا".

وفي شمال القاهرة، واصل طلاب "هندسة شبرا" فعاليتهم الرافضة ضد الانقلاب، للمطالبة بالإفراج عن زملائهم المعتقلين.

وفي جامعة أسيوط، جنوب مصر، اشتبكت قوات الأمن وفالكون والأمن الإداري للمرة الثانية مع الطلاب المتظاهرين داخل الجامعة بجوار كلية العلوم.

كما اعتقلت قوات الأمن ببني سويف عددا من طلاب الجامعة عقب انتهاء مسيرة رافضة لعسكرة الجامعات

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/10/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com